كما قال زيد بن ثابت القرآن سنة يأخذها الآخر
عن الاول وعن مالك وغيره القرآن سنة توخذ
من افواه الرجال وعن ابن مسعود رضي الله عنه يا معشر القراء
اتبعوا ولا تبتدعوا وقد روي عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وسلكت في ذلك طريق الايجاز والاختصار مستعينا
بالله ومعتصما به من الزلل والخطل في كل قول وعمل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل

فصل في مناقبه قال ابن دريد وغيره من العلماء
لم يوصف احد من القراء السبعة بما وصف به حمزة
من الزهد والورع والتحرز عن اخذ الاجر على تعليم القرآن
وكان الاعمش اذا راى حمزة قال هذا حبر القرآن
وقال يوما لاصحابه وقد مر به حمزة اترون هذا الفتى
ما قرا حرفا الا بأثر وقال الكسائي لم ار شيخا الفظ
بكتاب الله تعالى من حمزة وقال ابن عياش

كنت عند الاعمش فذكر حمزة فقال ذاك نقاحة القراء
وسيد القراء وقال شريك ما علمت بالكوفة
اقرا من حمزة ولا افضل منه ومن مثل حمزة وقال
سفيان الثوري رحمة الله عليه هذا اقرؤنا للقرآن
وقال ايضا غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض
وكان شعيب بن حرب يقول لاصحاب الحديث
تسلوني عن الحديث ولا تسلوني عن الدر فقيل له
وما الدر قال قراءة حمزة وكان كثير التلاوة
وكان لا ينام الليل الا القليل وكان جيرانه
يسمعونه يرتل القرآن ترتيلا وكان يحيى ابن
معين يقول حمزة الزيات ابو عمارة ثقة راى رب العزة
في منامه وقرا عليه كلامه العزيز وتوجه واخبره
بما اعد له من الثواب ولاهل القرآن قال رحمة الله عليه
رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامي فقلت
بابي انت وامي يا رسول الله انت قد قرات القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)